

احتراق شقة الشاعر القطري حمدان المري في مصر

والدمار ، الذي عم القاهرة ، والشارع الذي تسكن فيه أصلاً، فقبل نشوب الحريق ، كنت أفكر باللجوء للسفارة عندما شاهدت كيفية سرعة المحلات والسوق الحرة التي بجوار العمارة التي تقطن بها، ومنظر الفوضى الحاصل، ولكن أصدقائي تصحوني بعدم الخروج، ولكن عندما وقع الحريق، أخذنا الجوازات والهواتف الجواله، وخرجنا مسرعين، وتركتنا وراءنا، كل شيء، من أغراض وملابس، وأجهزة الحاسب الآلي .

وتابع : قضيت الليلة عند أحد الأصدقاء، وفي الصباح توجهت للسفارة القطرية ، لتأمين وصولي للمطار، وتفاجأتنا أنا ومن معي بالازدحام الهائل من قبل الراغبين بالسفر من مصر ، ولكن السفارة، قامت بتسريع الأمور لنا، والحمد لله عدت إلى الدوحة سالماً، وأحمد الله على ما حصل .

القاهرة/مناياحات:

ذكرت وكالة الشعر العربية إن شقة الشاعر القطري حمدان المري بمنطقة المهندسين بالقاهرة تعرضت للاحتراق وهو في داخلها، وقد أنقذته العناية الإلهية، حيث كان يقضي الليل في الشقة مع زملائه الطلاب الذين يدرسون في جامعات مصر، بعد أن نصحه عدد من الأصدقاء بعدم الخروج نظراً لوجود حظر للتجول بسبب أحداث مصر .

وقد روى الشاعر حمدان المري للوكالة تفاصيل الحادثة مشيراً إلى أن بعض الأشخاص طرقتوا الباب عليه ليخبروه بنشوب حريق في العمارة التي يسكنها ، مما جعله يخرج مسرعاً هو ومن معه.

وأضاف قائلا : عندما أخبرونا بأن النيران اندلعت في العمارة، أترنا الخروج بأسرع وقت ممكن ، وكنا حريصين على أخذ جوازاتنا ، فهي إثباتنا الرسمي، في ظل الفوضى



إشراف / فاطمة رشاد

الهوية الثقافية والإبداع في رحاب فكر الدكتور محمد فارح الحكيمي



محمد فارح الحكيمي

طوعاً أمامها إذ كانت هي المحطة المرأة التي لا بد أن نرى فيها وجهنا وواقعنا بدلاً من أن نظل نرقب ونتفرس في وجوه غيرنا .. كما نقارن ما عندهم بما عندنا فعرض أمام أبصارنا وعلى مسامعتنا تعاريف متعددة للمعرفة العصرية والعلمانية التي فقد كانت محطة " الثقافة ومجتمع المعرفة" فالثقافة كما وضعها برغم ذبوع وانتشار اسمها فهي النسق الاجتماعي الذي في قوامه منظومة القيم الإنسانية ومعتقداتها ومعارفها وفنونها وعاداتها وتقاليدها وموروثاتها الاجتماعية وأنها هي أيضا المنظر الذي يرى من خلاله الفرد ذاته ويرى العالم من حوله.

وقد تبقى بعد زوال كل شيء .. أما المعرفة فهي الرافد المتجدد الذي لا ينقطع مراه ولا ينضب بل يبقى مورداً متجدداً ويزداد تجدد بزيادة الاستهلاك في المجتمع ونشاطه وبها تتسع دائرة الثقافة فتتشكل الهوية. "المؤسسات التربوية التعليمية والهوية الثقافية" كان هذا هو عنوان المحطة الرابعة التي حظ رحلتنا فيها مع الدكتور الحكيمي ليوثقنا أمام تحديات العولمة في مواجهة الهوية والخصوصية الثقافية للمجتمعات العربية

اصطحبنا فيها معه عبر محطات خمس إن أسعفتني الذاكرة - توقفتنا أمامها لنطل على أفكاره المعروضة .. فكانت محملته الأولى هي: الفلق على هويتنا العربية وكيف أن هذه الهوية الثقافية لا تهجم إلا كإشكالية وقت شعورنا بالخطر حين يهدد الأمة ويزداد قلقنا أمام ما ينتج العالم من تكنولوجيا نعجز عن المشاركة وصنعها أو فهمها فنضطر للهروب إلى الأمام دون وعي أو إدراك أو دراسة وتقييم لتلك التجارب التي أوصلت الكثير من المجتمعات إلى تبيان هويتها من خلال المعرفة وحرية التعبير ومشاركة الآخرين في المجتمع في ظل الديمقراطية التي يجب أن نمارسها بوعي وفهم حين تسلط على رقابتنا أو هجر في ظل تجارب (عولمة السلطة) وترمز لها تبارس البيانات فيها، السلوية الراقي، جمع فيه ما بين قراءة في النص الكلاسيك الذي أعده سلفاً ووقوفه أمام العديد من المحطات والمقولات والتجارب العلمية التي كان يتوقف عندها ليشرحها بلغة مبسطة سهلة ومتراپطاً في بنائه الداخلي وتجلياته الخارجية التي تعمل على اكتساب أعضائها هاجس الانتماء المشترك من خلال توليد الاعتقاد بتماثلهم في الأصول والمعتقدات والموروث الثقافي عموماً إذ أن الهوية الثقافية تأتي من خلال ذاتها .. لأنها أي الهوية الثقافية نتاج الفعل الإنساني المبني على التمايز والتباين من الأخر - ونجدها حالة تكرر في كل زمان ومكان أساسها التباينات في شتى مكونات الثقافة كما جاء في حديثه. ثم بدأت مسيرة حديثه التي

في أشد الحاجة لها اليوم ، بعد أن كنا فقدناها في وقت وعصر مضى.. ثقافة تقف أمام من لا يقبل ديناميكية العصر وظروفه وحاجته للتغيير نحو الأفضل مستمدة من ثرائنا وقيمنا الإسلامية والحضارية وكذلك ما حققته شعوب الشرق والغرب وما اكتسبته من معارف وعلوم وتراث إنساني كانت في الأصل في يوم ما وراثنا نحن العرب . ثقافتنا اليوم نحن بحاجة لها شريحة لا تكون ثقافة (ثائرة) تتمر دغلى ما وراثنا من انحرافات قديما وحديثا لبناء مستقبل لنا جديد يقيم تمنحنا هويتنا المفقودة.

ومن حسن تدبير الدكتور الحكيمي في موضوع أمسيته الثقافية التي استمتعنا من خلالها بترتيب المعلومات والأحداث والتحليلات والبيانات فيها، السلوية الراقي، جمع فيه ما بين قراءة في النص الكلاسيك الذي أعده سلفاً ووقوفه أمام العديد من المحطات والمقولات والتجارب العلمية التي كان يتوقف عندها ليشرحها بلغة مبسطة سهلة ومتراپطاً في بنائه الداخلي وتجلياته الخارجية التي تعمل على اكتساب أعضائها هاجس الانتماء المشترك من خلال توليد الاعتقاد بتماثلهم في الأصول والمعتقدات والموروث الثقافي عموماً إذ أن الهوية الثقافية تأتي من خلال ذاتها .. لأنها أي الهوية الثقافية نتاج الفعل الإنساني المبني على التمايز والتباين من الأخر - ونجدها حالة تكرر في كل زمان ومكان أساسها التباينات في شتى مكونات الثقافة كما جاء في حديثه. ثم بدأت مسيرة حديثه التي

علي محمد يحيى

في فضاء إحدى أمسيات الأربعاء المباركة لجمعية تنمية الثقافة والأدب وبرعاية من رئيسها المهندس محمد مبارك حيدرة منذ ما يقرب من الشهرين أو تزيد قليلاً كان ضيفها والمتحدث فيها الأستاذ الدكتور محمد فارح الحكيمي الذي ما عرفناه إلا متعدد المعارف وأسع الإطلاع في الثقافة والأدب والفن والسياسة والحياة الاجتماعية ناهيك عن تخصصه العلمي وهو الحاصل على شهادة الدكتوراه في كالتخصص في أمراض النساء والولادة، الممثل الخلق البصير في علمه والهادئ في حديثه وسبحانه، صاحب الفكر التألق.

في أمسية الأربعاء الموافقة للشرين من أكتوبر سنة 2010م ووفقاً لبرنامج الجمعية المثالي في الانضباط، الصارمة في مواعيدها والالتزام عند متحدثيها .. فقد كان محور موضوع المتحدث "الإبداع والهوية الثقافية" وقد بنى حديثه المقارن على الواقع العربي ومجتمعنا العربية في علتها ومعلولها، رغم الزعم للقيادات السياسية العربية أنها قد حددت نمط حياة وواقع شعوبها وهويتها على طريق الديمقراطية وتححر الفكر والإبداع الثقافي وأنها قد وضعت مراراً معالجاتها المستمرة - حسب زعمها - إلا أنها قد اصطلمت وما زالت مع واقع سياساتها ومفاهيمها المختلفة لمعاني الهوية الثقافية (العربية) وبما يضمن بقاءها سائداً رغم ادعاء غالبيتها برفع شعار الديمقراطية والهوية الثقافية الاجتماعية والثقافية بشكل اخص هي التي يجب أن تواجه التحديات كما تمنحنا هويتنا التي نحن

كلاب

الحمد لله يا شباب على السلامة والغنيمة !! قال (نشوان) وهو ينزل من موقعه في قيادة السيارة .. تفتأز الأفراد .. أخذوا يضحكون ضحكات هستيرية، ويتبادلون النكتة في أي شيء، وعلى أي شيء .. صمت السائق .. أدار شريط ذكريات السويغات السابقة .. كيف غرر ب (رفيق) صاحب السيارة واستدرجه إلى ذلك الخلاء .. كيف نظم حركة العصاة .. وكيف خنقوه حتى الموت، ثم دفنوه .. صرخ كمن يخرج من كهف موحش: الحمد لله يا شباب !!

أيش معك يا نشوان !! قال سعد الذي كان ينزوي جانباً الحمد لله على هذا الصيد .. والأهم أن تفكر بصيد قادم قال نشوان، وهو ينظر نحو سعد، ويبداهه بسلمات باهتة .. فرد الجميع:

نعم لا بد من التفكير، وقيل ذلك لا بد من أن نكون متحابين .. مش كلاب، قال سعد:

هذا صحيح : لا بد أن نكون متحابين مش كلاب !! ضحك الجميع ضحكا باهتا .. تبادلوا نظرات غريبة .. قال سعد: يا جماعة نشتهي نتعشى.

وافقه الجميع .. التوا في مائدة على طعام جاهز مسبقاً .. امتدت الأيدي إلى الطعام .. الطلام يزداد حلقة .. الأعين تزداد عجزاً عن تمييز الصور .. لا شيء يحس الآن سوى طحن الأسنان للطعام، وفجأة توقف الجميع .. ثمة صوت مميز لأحد الأسلحة .. صرخ الجميع بصوت واحد.

من ؟!

لم يجبههم احد اشتعل المكان .. تطاير الرعب .. انطلقت أسهم الرصاص .. انهمرت في كل اتجاه .. تناثرت الأجساد على الأرض، ولم تمض سوى دقائق، حتى كان سعد يقود السيارة بمفرده في ظلمة حالكة، وغبار حمل بروائح الدماء، والبارود.



عبدا لجبار الشهابي

قصة قصيرة

مع أن مرور السيارات بجانب هذه القرية كان اعتيادياً، وخصوصاً لدى الكلاب الضمخة التي يعيش بعضها هنا منذ سنوات طويلة، إلا أنها الليلة لم تكد تسمع صوت محرك هذه السيارة حتى استعدت.. دون مقدمات .. طبععتها التوحشة في النباح والبطاردة، وإحساسها المرهف بوجود شيء ما، غير اعتيادي.

استكوت!! فحسب الله من كلاب .. قال أحد الجالسين على الجثة التي وضعت كاريكة على الحائلة الخلفية ل (الهيلوكس) المسرعة الآن باتجاه الأراضي الزراعية وطرقها المظلمة .

تقول من هم الكلاب، نحن والا هم. رد سعد، فأنخرط الجميع في ضحك هستيري، ومالبثوا أن أوقفوا ضحكهم وكانهم يكتشفون حقيقة كانت غائبة عن الحسبان.

استك !! أنت كلب ابن كلب .. مش نحننا ؟! وانتم ايش إلا ..!

أيش تشئي تلحق صابك !! انتم عارفين .. رفايكم باتطير مع الروس يا بني ال(.....)!! طيب احترم نفسك وابن الشريفة هبة !!

ارتفعت الأصوات .. أوقف السائق السيارة .. العظيمة تلف المكان بعباءتها السوداء .. توقفت الأصوات .. تفتأز الأفراد .. صرخ مدير العملية، السائق (نشوان):

أيش مع أبوكم يا أولاد الكلب !! شوقهم !! نعم بايقتلونني

قال سعد وهو يرمق الجميع بنظرات سريعة مالك وما أبوهمم .. هيا تقير ابن الكلب هذا !! نزلوه !! اطلبوا الله على بطونكم!!

انخرط الجميع في عملية الحفر .. دفنوه كيفما اتفق .. نظروا إلى بعضهم البعض .. صعداوا على السيارة .. تحرك السائق مسرعاً .. داس على دواسة الوقود كمن يحاول الفرار من نفسه .. مر مايقارب الساعة والجميع هاربون من شيء ما في أعماقهم .. وأخيراً توقفوا.

نص

أعراس الجراح ..

عبد الرحمن السقاف

أرخي نواح العمر

في أحشاء قافية

وأهزجُ بالحنينِ إلى الردي

ماذا لقيتُ .. .

من رحلةٍ تعبتُ من الضجرِ الثكُولُ

مدت بيارقها السنينُ على النزيف

ومضيتُ في أرقِ الفصولِ

راحتُ هواجسُ مهرتي

ترنوا إلى أفقِ سراب

ما مدَّ جدولُ خفقة صدقتُ

وصدقها العراءُ

ماذا لقيتُ .. .

من رحلةِ الحزنِ الأسيفِ

على الصباحِ

تعبتُ على التلويحِ أيامي

وما حملتُ سفائنُ رحلتي

سوى هزءِ عرائسِ الريح

وأعراسِ الجراحِ.

شعرية (النص) محاضرة في منتدى شباب الثقافي بحضرموت للدكتور عمر بن شهاب

وامرؤ القيس إذا شرب والنابغة إذا رهب .. كما تطرق الدكتور بن شهاب إلى أسلوب الشعر والبلاغة للمقال والتغيير كالتقديم والحذف والتجانس .. كما أشار إلى عدد من الشعراء الذين أنجبهم مدينة شبام التاريخية في القرن الماضي ومنهم الشاعر عبدالله أبو بكر التوي وسالم ابوبكر التوي وأبو بكر لعجم حيث كانوا يكتبون شعرهم في مجلة (اليقظة) بشبام التي كان يرأسها الشاعر شيخ بن عبدالله الحبشي.

وفي ختام المحاضرة استمع الدكتور بن شهاب إلى ملاحظات الحاضرين ورد عليها مبدياً أرتياحه لتلك الملاحظات.. وعلى هامش المحاضرة قام المنتدى بتكريم الشاعر الشاب محمد عوض خراز بدرع المنتدى وشهادة تقديرية عرفانا لكتابة كلمات أغنية خليجي 20 التي تغنى بها المطرب الإماراتي حسين الجسمي أثناء انطلاقة فعاليات خليجي 20 في عدن في نوفمبر من العام المنصرم.

حضر التكريم وعلوي عبدالله بن سميح مدير منتدى شباب وعوض حسام مدير مركز شبام للتنمية الثقافية والمهندس فؤاد عباد مدير مشروع الأراضي الزراعية بمديرية شبام وعدد من الشعراء والمهتمين بالشأن الثقافي والأدبي والشخصيات الاجتماعية بمدينة شبام.

عامر عيظة الجابري / سيئون:

نظم منتدى شباب الثقافي بحضرموت محاضرة بعنوان (شعرية النص) والتي شارك بها الأستاذ د. عمر علوي بن شهاب أستاذ علم اللغة بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا..

وفي مستهل حديثه تقدم بالشكر للقايمين على منتدى شباب الثقافي على اهتمامهم بالشأن الثقافي والأدبي الهادف إلى تطوير وتنمية مدارك وقدرات متراديه .. معجبا بما تحتويه مكتبة المنتدى من كتب قيمة تشمل مختلف المجالات العلمية.

وفي المحاضرة تطرق د. بن شهاب إلى أهمية شعرية النص لدى العرب من خلال حفظ أيامهم وسجل تاريخه وكل صغيرة وكبيرة مما كان للعرب في سابق عصورها في الشعر والذي يعتبر الفن الذي ظل صامدا وقويا عبر تاريخ الإسلام حيث كان الرسول صلى الله عليه وسلم ينصب منبره للشعر والشعراء ليهاجموا أعداء الإسلام مشيراً إلى مكانة الشعر آنذاك فهو يمثل لسان حال الأمة ووزارة إعلامها مبيناً أن شعرية النص تحتاج إلى جملة من العلوم كعلم الاجتماع وعلم النفس وغيرها .. منوها بأن النفس تعتبر العلم الكبير للشاعر فغالباً ما يكون الشاعر مندفعاً من هذه النفس لإفقاء شعرته .. لافتاً إلى كيفية قول الشعر لدى بعض الشعراء فمنهم عنتره فهو يقول شعره إذا ركب الخيل

خاطرة

هذيان قلب مريض

دنيا هاني

مدخل

مساء إحساس مزروع بحزن عميق يقطع أوصالي يوماً بعد يوم .. بالرغم من علمك يا حياجي لك إلا أنك لاتزال تتغفن وتبتدع في تعبي وتنهدي غير ميل لأجرك المتكرر لمشاعري التي بت اعتقد أنها لاتعني لك شيئاً .. ومع هذا تجدني صابرة عليك ليس ضعفاً مني ولا خوفاً وإنما تقديراً لأيام العشرة التي كانت تجمع بيننا .. فإن هي هانت عليك فأعلم أنها لم تهن على بعد ..

ولكن كم مرة سأظل أكتب وأكتب ليصلك مافي القلب .. كيف السبيل لتعلم بأنك تدفعني للفرار منك .. ويقدر ما أود بقاءك بقدر ما أتمنى ابتعادك لفترة كي نراجع فيها أخطائنا المعادة وإلى أن يحين اللقاء مرة أخرى عليك أن تتعلم شيئاً واحداً ألا وهو فن الإصغاء لعمرك طالما كان الصمت مفتاحي لحل الأمور التي صادفتنا. أما الآن فلم أعد أطيعه، سئمت صمتي المتكرر عن أخطائك .. وسئمت نبرة الشك التي أسمعها كثيراً منك ..

حتى نفسي أجدها لم تعد قادرة على الصبر .. وعجزت عن ممارسة صمتي المعتاد واتخذت الصراخ سبيلي فقلبي قد تعب ولم يعد قادراً على التحمل أكثر .. فهل للعرم بقية حتى نعيشه دون تكرار تلك الهفوات .. نعم أسميها هفوات لأننا كنا مازالنا في بداية طريقنا نحو السعادة التي بدأت اشعر بنهايتها بعد أن كان أملنا هو استمرارها .. فرغم وجودك بعالمي إلا أنني أشعر بالافتقاد لك وهذا يوحي أنه باستطاعتي الاستغناء عنك متى شئت .. حاولت الصمود ولكني عجزت وفأقت قدرتي التحمل أكثر ..

هذيان قلب مريض أفاق على حقيقة لايزال يتعاشي معها ولا سبيل من الخلاص منها إلا بالنسيان ليكون نهاية للروح قبل الجسد ..

مخرج: أحاسيسنا تتناثر كل يوم مختلطة بملاحمنا المزيفة فلا أقول إلا إننا كنا نهاية لقصة لم تبدأ بعد وصعب أن نستمر بها ..

همس حائر

فاطمة رشاد

كانت أُمي تجيد الدور في إخفاء وجهي عن البشر وسط رداًتها الأسود كان اللون الأسود قد البسني في سنواتي الأولى ولم املك سوى وجهي الذي أخفيه عن البشر خفت عليه من نظراتهم كلما رأوه كانوا يسألون أُمي:

كيف حصلت عليه ؟

حتى وجهي الحزين حسدني البشر عليه وأرادوه .. كل شيء كانوا يريدونه مني وأنت كنت تريد عمري وفي الأخير تمننت صديقتي أن تمتلك ابتسامه وقهقهة مثل التي امتلكتها.. بالسوء حظي في الحياة الجميع يحسدني على اللاشيء في.

جزء من رواية(أقرب من ميلادي أبعد من حدود)

